

Distr.: General
7 June 2019

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومة الجمهورية العربية السورية، وإحفاً برسائلنا السابقة ذات الصلة الموجهة إليكم، أود أن أنقل مجدداً ما يلي:

تقوم بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن وخاصةً الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية بالترويج لمعلومات مُضللة حول قيام الجيش العربي السوري وحلفائه بقصف أهداف ومنشآت مدنية في محافظة إدلب وغيرها. وللأسف الشديد فإنّ بعض مسؤولي الأمانة العامة يقومون من جانبهم بإكمال دائرة المعلومات غير المهنية التي تهدف بشكل أساسي إلى تضليل الرأي العام العالمي بهدف حماية جبهة النصرة المصنفة على أنّها تنظيم إرهابي على لوائح مجلس الأمن.

أما دور الجانب التركي الحامي لجبهة النصرة وجرائمها، الذي تم تجاهله في البيانات والمعلومات المُقدمة، فإنه ليس إلاّ تعمية على الجرائم التي يرتكبها هذا النظام ضد سورية وعلى مخالفاته المستمرة لقرارات مجلس الأمن وقيامه بحماية المجموعات الإرهابية بأيّ ثمن كان. وقد أدت الاعتداءات التي تقوم بها المجموعات الإرهابية إلى تدمير الكثير من البنى التحتية وقتل العشرات إن لم نقل المئات من المدنيين الأبرياء طيلة الأشهر الماضية. وفيما يلي جزء مختصر لما قامت به المجموعات الإرهابية من جرائم خلال الأيام القليلة الماضية:

تواصل المجموعات الإرهابية المسلحة اعتداءاتها على المناطق السكنية الآمنة في الجمهورية العربية السورية. فقد استهدفت في التاسع والعشرين من أيار/مايو بلدة "قمحانة" بعدد من الصواريخ مما أدى لاستشهاد امرأة وإصابة خمسة مدنيين. وكانت قد استهدفت قبل ذلك في السادس والعشرين من أيار/مايو، مدينة "السقيلية" بـ ٢٢ صاروخاً مما تسبب بإصابة مدنيين اثنين. كما أطلقت المجموعات الإرهابية عدة صواريخ من بلدة "كفر زيتا" على أطراف مدينة "محرّة". وفي الخامس والعشرين من شهر أيار/مايو، استهدفت المنازل السكنية في قرية "بلحسين" بريف حماة الشمالي بعدة قذائف مما تسبب بإصابة امرأة وطفل بجروح متفاوتة. وكانت قد أقدمت في صباح اليوم ذاته على الاعتداء بالقذائف الصاروخية على الأحياء السكنية بمدينة "السقيلية" وبلدة عين الكروم مما تسبب بحدوث أضرار مادية بعدد من المنازل.



كما سقط الكثير من الصواريخ على مدينتي "سلب" و "السقيلية" مما تسبب بإصابة رجل وامرأة. وفي الحادي والثلاثين من أيار/مايو، أصيب خمسة مدنيين بجروح جراء اعتداء المجموعات الإرهابية المنتشرة في قرى ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي بصواريخ عدة على الأحياء السكنية في بلدة "قمحانة".

وفي الأول من حزيران/يونيه، اعتدت المجموعات الإرهابية بصواريخ عدة على بلدات "قلعة المضيق" و "الكركات" و "شطحة" بريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي مما تسبب بأضرار مادية.

وتؤكد الجمهورية العربية السورية أن هذه الاعتداءات الإرهابية لن تُنتهيها عن الاستمرار في محاربة الإرهاب والعمل على إعادة الأمن والاستقرار للشعب السوري، وإعادة بناء ما دمره الإرهابيون وشركاؤهم وممولوهم وداعموهم.

وتطالب الجمهورية العربية السورية كلاً من مجلس الأمن والأمن العام بالإدانة الفورية والشديدة لهذه التصعيدات الإرهابية التي تستهدف السكان الآمنين، ودعم ما تقوم به الدولة السورية في حربها على الإرهاب، وتحث مجلس الأمن على الاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين عبر اتخاذ إجراءات رادعة وعقابية بحق الأنظمة والدول الداعمة والممولة للإرهاب، إنفاذاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومنها القرارات ٢١٧٠ (٢٠١٤) و ٢١٧٨ (٢٠١٤) و ٢١٩٩ (٢٠١٥) و ٢٢٥٣ (٢٠١٥). وتؤكد أن منع بعض الدول الغربية مجلس الأمن من إدانة هذه الجرائم الإرهابية سيوجه رسالة إلى الإرهابيين والأنظمة الداعمة لهم للاستمرار في أعمالهم الإرهابية وجرائمهم بحق الشعب السوري.

آمل إصدار هذه الرسالة وتعميمها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

المندوب الدائم

السفير